

بحار الأنوار

[24] ذكر هذه الاشعار والاراجيز بأجمعها أبو مخنف لوط بن يحيى في كتاب وقعة الجمل وأبو مخنف من المحدثين وممن يرى صحة الامامة بالاختيار (1)، وليس من الشيعة ولا معدودا من رجالها. ومما رويناه من أشعار صفين التي تتضمن تسميته (عليه السلام) بالوصي ما ذكره نصر بن مزاحم بن يسار المنقري في كتاب صفين وهو من رجال الحديث أيضا، قال نصر بن مزاحم: قال زحر بن قيس الجعفي: صلى الله على أحمد * رسول الملك تمام النعم رسول الملك ومن بعده * خليفتنا القائم المدعم عليا عنيت وصي النبي * تجالد عنه غواة الامم قال نصر ومن الشعر المنسوب إلى الاشعث بن القيس: أتانا الرسول رسول الانام * فسر بمقدمه المسلمونا رسول الوصي وصي النبي * له السبق والفضل في المؤمنين ومن الشعر المنسوب إلى الاشعث أيضا: أتانا الرسول رسول الوصي * علي المهذب من هاشم وزير النبي وذو صهره * وخير البرية والعالم وقال نصر بن مزاحم: ومن شعر أمير المؤمنين (عليه السلام) في صفين: يا عجا لقد سمعت منكرا * كذبا على اٍ يشيب الشعرا ما كان يرضى أحمد لو اخبرا * أن يقرنوا وصيه والابترا شان الرسول واللعين الا خزا * إني إذا الموت دنا وحضرا (2) شمרת ثوبي ودعوت قنبرا * قدم لوائي لا تؤخر حذرا _____ (1) أي باختيار الامة. (2) الا خزا: من صافت عيناه _____